التلوث .وحدهُمُ العاشقونَ يظنونَ أن المياهَ مرايا فينتحرونْ ...

ـ أين ننامُ أخيراً ؟

على مقعدٍ في الحديقةِ

قلتُ :ألا يقتلون هنا ؟

قال لي :ربَّما يقتلون ، ولكنه تَعَبٌ لا يخافُ

وقلت :أيوجعُكَ الليلُ ؟

قال :وتوجعني الروحُ والنجمةُ الباردهْ .

لعلَّ الفتى حجرٌ ..

من بعيدٍ يرى مُدُنَ البرتقالِ السياحيِّ

والكاهن العسكريِّ

ولكنه يجمع الملصقات ويكتب فوق بقايا السجائر آراءهُ في الغزاةِ الذين اذا شاهدوا مُدُناً هدموها بأسمائهم واستراحوا على العشبِ .

قالَ :لماذا تكون الثقافةُ ظلَّ الجنودِ على ساحلِ الأبيضِ المتوسطِ؟

قلتُ :وخادمةً للبلاطِ وللفئة الزائدهْ

..قد اعترفوا أنهم قتلوني

ولكنهم عانقوني طويلا

ودسّوا مكان الرصاصةِ عشرين ألف فرنكٍ مكافأةً للخطابِ الذي سوف أُقنعُ فيه اليسارَ الفرنسيَّ أن السجونَ على ضفةِ النهر مستشفياتٌ

وأنَّ دمي مائدهْ .

وكان صديقي يطيرُ

ويلعب مثل الفراشة حول دمٍ

ظنَّهُ زهرةً ؛

كان مستسلما